

حب أمريكا

كان لنا صاحب

معجب جداً بأمريكا

فهى عنده أفضل مكان فى الدنيا

وأرقى بلد فى العالم

وإذا قلنا له:

- إنها أخطأت فى هذا القرار

أو ذلك .

دافع عنها بكل شراسة

وربما وصل به الحال

إلى مقاطعة الجلسة ،

والمخروج منها مغضباً

كان يسافر إلى أمريكا

شهرًا في كل عام

ويظل يحكى عما رآه

ويحلم برؤيته من جديد

عندما مرض

لم يقبل أن يعالج في مصر ،

ولما في أي مكان آخر

سوى في أمريكا .

العملية لم تنجح هناك

وفشل أطباء أمريكا في معالجته

بل إن بعضهم قال له

- لديكم في مصر الدكتور فلان ،

والدكتور فلان

ونحن نثق في كفاءتهم

لكنه عاد حزينا ،

ومحبطاً

وحين حان أجله

قيل لى : إن آخر كلماته

كانت : أمريكا !